

## العروة الوثقى

( 41 ) فصل [ في ماء البئر و... ] ماء البئر النابع بمنزلة الجاري لا ينجس إلا بالتغير ، سواء كان بقدر الكر أو أقل ، وإذا تغير ثم زال تغيره من قبل نفسه طهر ( 55 ) ، لأن له مادة ، ونزح المقدرات في صورة عدم التغير مستحب ( 56 ) ، وأما إذا لم يكن له مادة نابعة فيعتبر في عدم تنجسه الكرية وإن سمي بئراً ، كالآبار التي يجتمع فيها ماء المطر ولا نبع لها. [ 124 ] مسألة 1 : ماء البئر المتصل بالمادة إذا تنجس بالتغير فطهره بزواله ولو من قبل نفسه ، فضلاً عن نزول المطر عليه أو نزحه حتى يزول ، ولا يعتبر خروج ماء ( 57 ) من المادة في ذلك. [ 125 ] مسألة 2 : الماء الراكذ النجس كراً كان أو قليلاً يطهر بالاتصال بكر طاهر أو بالجاري أو النابع الغير الجاري ( 58 ) وإن لم يحصل الامتزاج ( 59 ) على الأقوى ، وكذا بنزول المطر. [ 126 ] مسألة 3 : لا فرق بين أنحاء الاتصال في حصول التطهير ، فيطهر بمجردة وإن كان الكر المطهر مثلاً أعلى والنجس أسفل ، وعلى هذا فإذا ألقى الكر لا يلزم نزول جميعه ، فلو اتصل ثم انقطع كفى ، نعم إذا كان الكر الطاهر أسفل والماء النجس يجري عليه من فوق لا يطهر الفوقاني بهذا الاتصال. \_\_\_\_\_ ) ( 55 ) ( من قبل نفسه طهر ) : الاحوط رعاية الامتزاج. ( 56 ) ( مستحب ) : بل استعمال الماء قبل النزح مكروه كراهة شديدة. ( 57 ) ( ولا يعتبر خروج ماء ) : اعتبار الخروج والامتزاج هو الاحوط كما مر. ( 58 ) ( النابع الغير الجاري ) : تقدم عدم اعتناؤه. ( 59 ) ( وان لم يحصل الامتزاج ) : بل الظاهر اعتبار الامتزاج فيه وفيما بعده.